

تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله. الذين يقولون ربنا امنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار. شهد الله انه ولا الله الا

هو والملائكة والملائكة واولو العلم قائما لا الله الا هو العزيز الحكيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى قل هل - 00:00:00

قل اؤنئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار الى اخره المراد بالاستفهام هنا في قوله او انبئكم

حجاج من مراد بالاستفهام نعم التشويه التشوير هل له نظير - 00:00:50

لانه نزيد مثال اخر تأتي بمثال اخر من القرآن مبروك يا ايها الذين امنوا احسنت طيب قوله للذين اتقوا عند ربهم ما موت الجملة مما قبلها في المعنى بيان ايش - 00:01:22

احسنت بيان لمن يستحق هذا الخير الذي هو افضل مما سبق. قوله عند ربهم لاعادة ماذا تقىده هذه الاندية ها؟ تعظيم هذا اعتظموا ايش؟ تشريف. كذا لان اللي عند الله ما في شك انه مقرب اليه - 00:02:05

يكون في ذلك شرف لهم. المراد يا عمر بالربوبية هنا. الخاصة. اذا تقسمه الى قسمين عامة تشمل جميع نعم خاصة خاصة بالمؤمنين واخص وهي التي تخص الانبياء والمرسلين. احسنت. طيب - 00:02:37

هل لك ان تأتينا بمثال؟ يجمع بين المعنيين قوله تعالى حكاية عن فرعون وموسى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. هذه نعم. الربوع الخاصة مثل هذه الاية. خالد. نعم يجمعهما - 00:03:01

قوله تعالى رب العالمين رب موسى قالوا امنا برب العالمين وفي موسى وقومه. نعم. تمام. قوله عز وجل تجري من فيها الانهار ما معنى قوله من تحتها؟ تجري على سطحها من بين - 00:03:29

كيف على سطحي والله اقوم من تحتي شيبة تجري من تحت اشجارها وقصورها طيب آما هذه الانهار التي تجري؟ ما انواعها انواع اربعة. هم. من ماء اس. غير اثم. اتدرى ما اللاثم - 00:03:47

غير متغير يعني. ما اتدرى ما الاسم؟ الاسم هو المتغير. اذا غير عازل. طيب اه وانهار من لبنة لذة للشعر. لا. لم يتغير طعمه. ها؟ والثالث من حمل لذة للشاربين وانهار من من عسل. احسنت. هذى اربعة. طيب - 00:04:11

ازواج مطهرة من ايش الرجس الحسي والمعنوي. طيب. نحس مثل ايش؟ والبول والغائط طيب. الباقي. حسن. نعم. طيب هل يشمل هذا اذوات الدنيا؟ يشمل نعم يعني ان ازواج الازواج من اهل الدنيا تكون مطهرة يوم القيمة. قوله رضوان - 00:04:42

فيها قراءتان عبد الرحمن ابن داود صريح؟ ايه في كسر الراء وضمها. رضوان ورضوان. طيب. ايهم اعظم هذا النعيم المعدد او الرضوان. الرضوان افضل السؤال بندر لانك اخذته انت. نعم. الرضوان افضل نعم. الدليل رضا الله سبحانه وتعالى ايه ما هو - 00:05:31

ما هو الدليل؟ قول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الاعظم ما في شيء من القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه. لا ما هي احد. بيديك ما فيه. ها شتون - 00:06:08

قوله تعالى ورضوان من الله اكبر احسنت الذين يقولون ربنا امنا فهد يقولون بالقلب او باللسان؟ طيب هل يكفي اللسان الدليل نعم من القرآن. من القرآن نعم فيصل قوله تعالى طيب اذا ليس المراد بقولهم - 00:06:36

ربنا انا منا ليس المراد به القول في اللسان انما المراد القول باللسان والقلب. طيب. ها ما في اصعب من هدايا؟ ما ادرى ما امانة ما ما

نعرف عليها. نعم؟ ايه - 00:07:19

وهذى ايظا شهيد لكن يتأثر يقول من يقول وما هم بمؤمنين. نعم. طيب قوله فاغفر لنا ذنبنا. يلا سعد ما هي الماكرة الستره هي
نسائل المغفرة لا يمكن والمغفرة هي الستره مع المغفرة نسائل المغفرة - 00:07:39

والتجاوز عنه. يعني اذا ستر وواقئي. ما الذي يدل على ان المغفرة تشمل المعنيين جميعا الستره والوقاية الله عز وجل من اللغة. نعم
عرفنا معاي الستره الذنب والوقاية منه بالتجاوز الذي يرتديه - 00:08:21

ماخوذ من المغفر الذي يغطي به المحارم رأسه. نعم. طيب الى هنا وقفنا. ها؟ طيب. الفوائد من قوله قل اؤنبئكم ها؟ كيف؟ طيب ما
عذاب النار؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى وقتنا عذاب النار. قنا القاف - 00:08:55

فعل دعاء صح القاف فعل دعاء. ها ذا خطأ نقول قيء
ولا اللام حرف جر - 00:09:37

لام حرف شر ما الفرق بين لزيد وبينها طيب تلك الحرف الواحد زائد الحرفين طيب حرف واحد مم ايه وشلون؟ هو اصل من ثلاثة
من ثلاثة احرف. يقول لان اللام حرف - 00:10:13

وقي؟ ها؟ فعل. ولهذا لو كتبت قاف. حرف هجائي لقلت قاف اذا قيء
والصيفية عيب لانه حذفت باعه ولاته. اذ ان اصله من وقا من وقاء. واو قاف الف - 00:10:43

كذا فاذا حذفت الفاؤل لا مشقة تبقى العين فيكون نقى على اوزنعي مرشح من شخصا من وعاء. عيب وزنها الصيفي عيب
وزن الصرف يعيده. من وفي وزن الصرف في - 00:11:23

وشاء سي. وقد ذكر الخضرى على شرح ابن عقيل اظن حوالي عشرين فعلا. من من هذا النوع يعني في الامر مما حذفت فاؤه ولاته
وصار على وزن العيد. طيب قوله تعالى قنا عذاب النار - 00:11:53

من الوقاية يعني قنا ايه. وهل المراد قنا العذاب عند استحقاقنا له؟ او قنا العذاب حتى لا نعمل العمل الذي يوصلنا الى العذاب او
الامرین جميعا. الظاهر انها ان المراد ان المراد الامراني - 00:12:13

فيكون هؤلاء السادة قد دعوا بان يقيهم الله تعالى عذاب اهل النار ودعوا بان الله سبحانه وتعالى يقيهم النار اذا هم عملوا عمل اهلهم.
ولكن كيف يقيهم؟ عمل اهل النار اذا هم عملوا - 00:12:33

عملوا اهلها يقيهم ذلك بامور متعددة. وقد ذكر العلماء اسباب مغفرة الذنب فبلغت نحو عشرة اسباب. منها ان يوفق الانسان
للتنورة. فاذا تاب الانسان من الذنب وقام الله تعالى عقاب ذلك الذنب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله.
ان الله يغفر الذنوب - 00:12:53

جميعا ومنها الاعمال الصالحة والصدقة ودعاء المؤمنين وغير ذلك المهم انهم ذكروها نحو عشرة اسباب كلها من اسباب وقاية عذاب
النار فيكون دعاؤهم للوقاية من عذاب النار يشمل معنيين. المعنى الاول ان يقيهم - 00:13:23

اعمال اهل النار والثاني ان يقرأهم العذاب بعد فعل موجب العذاب بعد فعل الموجب بان ييسر لهم اسباب التوبة ومحو هذه الذنوب
ولو بمشيئة عز وجل. فان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:13:47

من يشاء - 00:14:10